

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى
آله وصحبه أجمعين

...أما بعد

إلى الأخ الكريم الشيخ محمود حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وأهلكم وذرايكم وجميع الإخوة
بخير وعافية.

كما أرجو أن تفيدني بآخر الأوضاع عندكم وما تم بخصوص إخراج
الإخوة من وزيرستان أسأل الله تعالى أن يحفظكم ويرد كيد
الأعداء في نحورهم إنه ولي ذلك والقادر عليه فالعاقبة لمن والاه
والخسر والثبور على من عاداه.

• وصلتني رسالتكم المؤرخة بتاريخ 4 محرم واطلعت علي
ما تضمنته فجزى الله خيراً الأخ أبو النور و جزاكم الله خيراً
على ما أرفقتموه من ترجمته لمقتطفات من مقدمة كتاب
حروب أوباما وقد تضمنت هذه الفقرة المهمة [كما هو معلوم
فإنهم يرون الخطورة الكبرى في منطقة القبائل في باكستان وفي
هذه الفقرة إشارة إلي وجود 150 مركزاً للمجاهدين في منطقة
القبائل وقد قرأت في أحد التقارير سابقاً أن بوش كان قد قرر في
حالة ما إذا حصل أي عمل "إرهابي" داخل أمريكا فإنه سيعطي
تعليماته لقصف 150 مركزاً، والأمر الذي يستوقف الإنسان هو لماذا لم
يقصفوها الجواب والله أعلم هو حتى يصلوا إلى الأهداف الكبرى عن
طريق مراقبة هذه المراكز ومما يبعث على هذا الاستنتاج الأمور
التالية:

- كما سيأتي قريباً أنهم أطلقوا على أحد الجواسيس المهمين لديهم
في المنطقة اسم SHOOTING STAR أي استهداف النجوم
- كان بيت نائب جد مشهور ولكن لم يستهدف إلا لما كان فيه الشيخ
الحافظ رحمه الله
- كثير من القصوفات المتتالية كانت تستهدف نفس المجموعة كم
حصل مع إخوة العمل الخارجي رحمهم الله قصف أبي أنس ثم قصف
الأخ عبد الرشيد ثم قصف الأخ عبد الحفيظ ثم الأخ عبد الله الشامي
وحصل نفس الشيء مع الكتيبة التي كان مسؤولاً عنها الأخ لقمان
رحم الله الجميع

ومؤخرا مع الإخوة في ميزر ثم الإخوة المرتبطين بالأخ محمد خان رحم الله الجميع وكذلك مجموعة الشيخ إلياس وقد يكون هذا التوالي في الاستهداف ناتج عن أن الجاسوس اخترق المجموعة، وخلاصة القول أننا لن نفهم أسباب نجاح العدو في الاستهداف الدقيق إلا إذا جمعنا استنتاجاتنا مما يصدر عن العدو مع التحقيقات التي تجري مع الجواسيس وفي رسالة أخرى بعض الاقتراحات لتهيئة تقارير من اللجنة الأمنية لعل الله ينفع بها. وأرجع مرة أخرى لموضوع المراكز وأقترح شيخي الفاضل بأن تصدر قرارات بعدم التردد على المراكز المحروقة أو التي استعملت لعدة سنوات وأشير هنا لبعض ما أعرف منها..... كل المراكز التي مر عليها أكثر من ثلاثة سنوات وكانت عليها حركة كثيرة.]

• وبناءً على هذه الفقرة وعلى بعض الفقرات التي أرسلتها سابقاً

يظهر لي من بعد أن المنطقة مكشوفة بشكل كبير جداً و الخروج من المنطقة كلها أفضل الحلول وإن كان يرى الشاهد ما لا يرى الغائب وعند انتشارنا على باكستان وأفغانستان سيفقد العدو قدرة التركيز على رصد تحركاتنا وجعلنا تحت التصوير والمراقبة وبخصوص الإخوة القيادات يستحسن أن ترتب لهم بيوتاً في أطراف الأحياء في باكستان لبعدها النسبي عن الناس مما يقلل مخاطر أمنية كثيرة ويكونون مع مرافقين أمناء لهم غطاء عمل كأنما هم يعيشون منه خاصة إذا كان بجوار البيت جيران يراقبون أحواله وخروج أهله ودخولهم ومن أهم المسائل الأمنية في المدن ضبط الأولاد بأن لا يخرجوا من البيت إلا للضرورات الملحة كالعلاج مع تعلم الأردو ولا يخرجوا في ساحة المنزل إلا ومعهم كبير قادر على ضبط أصواتهم وهذا الأمر مجرب.

وأما الإخوة المجاهدين المقاتلين يكونون في أفغانستان ويعين لهم أمير ونائب أول ونائب ثاني ويعطون ميزانية العمل للربيع والصيف وجزء من الخريف مع ملاحظة هامة: ينبغي أن يكون لكم تصعيد لوتيرة العمليات داخل أفغانستان عند بداية الربيع وتوفر ميزانية جيدة لتنشيط العمل رغم الصعوبات التي تواجهونها لكن العملية اليوم لها أثر كبير جداً مقارنة بالفترة الماضية في إقناع الأمريكيين بضرورة الانسحاب من أفغانستان. وبخصوص رأيكم في خروج حمزة وخطورة الطريق عليه ففهمت مقصدكم وحرصكم على تجنبه الوقوع في الأسر وأسأله تعالى يستر على الجميع ولعل الفترة التي مضت كافية للاطمئنان على

الطريق فحبذا أن ترسلوه إلى بيشاور في الخميس القادم أو الجمعة بتاريخ 8 صفر الموافق 13 يناير وإن تعذر ففي الخميس الذي بعده الموافق لتاريخ 15 صفر /20 يناير وفيما يخص بطاقته إن تأخرت فلا بأس من إرساله بدون بطاقة ونسأل الله تعالى أن يبسر الأمور ويعينكم ويوفقكم .
مع ملاحظة أن بعض الأبناء والإخوة أمرهم أيسر حيث إنهم كانوا أطفالاً وقت الأحداث وليس عليهم أي قضية مع حرصنا على سلامتهم ولا يخفى عليكم أن حمزة الوحيد لأمه و لا تزال قلقة عليه من الأوضاع عندكم .

وبخصوص والدته فقد وصلت إلى الوسيط من طرفنا فجزاكم الله خيراً على جهودكم.

- بخصوص حديثك عن خطورة التواصل من طرفنا بأبي الحسن القاري فليس للوسيط من طرفنا اتصالات مباشرة به ولكنه كان يعرف شخصاً يعرفه وقد بلغناه بعد رسالتكم أن يقطع جميع الاتصالات بمن له أي اتصالات بأبي الحسن.
- ورد في الإعلام بتاريخ متأخر عن تاريخ رسالتكم عبر صحيفة التايمز أن الشيخ أبا الخير والشيخ سليمان أبو غيث وسيف العدل وثلاثة من أفراد أسرتي قد خرجوا من إيران فما هي معلوماتكم عن صحة هذا الخبر.

وإن كان صحيحاً أرجح وكما سبق أن بينت أن يتم ترتيب مكان آمن للإخوة الثلاثة في باكستان ويستحسن أن لا يكون اثنان من القيادات معاً ويؤخذ عليهم وعلى الإخوة بشكل عام عهد بأنهم لن يتصلوا هاتفياً وما شابه ذلك من الخوارق الأمنية حفاظاً على سلامتهم وأن الذي يرضى على نفسه بالخطر الأمني فإن الضرر سيلحق مرافقيه من الإخوة الباكستانيين وكذلك مجاوريه من العرب وليس من حقه إلحاق الضرر بالآخرين .

وأما الأبناء محمد وعثمان فهو نفس الترتيب الذي ذكرته في الرسالة السابقة بتجنبيهم دخول الإقليم وإن كان قد تم فنرجو الإسراع في إخراجهم من الإقليم ولاشك أنه بعد خروج حمزة بالسلامة بإذن الله سنطمئن للطريق فيتم إيصال محمد أولاً إلى طرف الوسيط من طرفنا حيث إن محمد له معرفة بشخص في

بيشاور وسنضع له رسالة عند الوسيط من طرفنا غير التي سأرفقها مع هذه الرسالة تحتوي على رقم تلفون الشخص الذي يعرفه وقد يكون محمد يعرف عنوان صاحبه فيخبركم بذلك ويتوجه هو إليه عبر الوسيط من طرفكم دون التقائه بالوسيط من طرفنا على أن يبقى الوسيط من طرفكم قريباً منه ليستدرك الموقف إن قدر أي عارض حال بينه وبين صاحبه ثم يرتب محمد مع الوسيط من طرفكم ليستقبل عثمان ويرتب أموره مع ملاحظة أن الوسيط من طرفنا سيكون على اتصال بكم ليتأكد من مجيئهم وأنا في الرسالة المرفقة لابني محمد تضمنت كلمة السر التي ينتظرها منه صاحبه البشاورى ليعرفه ويأته في المكان الذي يحدده إضافة إلى أنه إن لم يتم أمر خروج حمزة وخروجهم قبل يوم 20 صفر بأيام سندخل في التشديدات الأمنية نظراً لتحركات الرافضة في الأربعينية .

وبالنسبة للأبناء جميعاً إن تعذر خروجهم إلى طرف بيشاور يتم الإسراع في إخراجهم إلى أي اتجاه مع الإخوة داخل باكستان .

ملاحظة : جميع أمور الأبناء هي يتابع أمرها.

- أكد على أن ترتبوا مع الوسيط من طرفكم أن يجعل جميع اتصالاته بالوسيط من طرفنا لتسليم الرسائل أو إحضار الأبناء في سوق مغلق أو ما شابه تفادياً للمتابعة الأرضية والجوية احتياطاً وقد أخبرنا الوسيط من طرفنا بأهمية ذلك.
- بخصوص الفقرة التي أوردتها مما ترجمه عزام فلا شك أن كثيراً من المراكز هي للطلبة فينبغي إعلامهم بتفاصيل المسألة ونصحهم بأن يغيروا المراكز ويجتنبوا التجمعات الكبيرة في المنطقة وأخذ احتياطات أمنية أكثر لتجنب ظهور مواقعهم للعدو.
- بخصوص الأخ المرافق فإن ترجح لديكم أنه أفضل الخيارات المتاحة فحبذا أن تشيروا إليه بالمجيء إلى الوسيط من طرفنا وترسلوا معه ما يلزم من الأموال لترتيب المسكن وسنفيده عن مكان السكن وما شابه.
- هل لاحظتم أن الإخوة القادمين من إيران تم استهدافهم عبر تواطؤ من الإيرانيين مع أمريكا بإخفاء شرائح معهم. مع مراعاة

- عدم اطلاع الإخوة بشكل عام على هذا الظن خشية أن يتسرب الأمر للأعداء ويقع المحذور.
- إن كان هناك إمكانية للتواصل بينكم وبين المجاهدين داخل أفغانستان فينبغي التأكيد عليهم بأن لا يستخدموا من الألغام إلا التي بالتحكم عن بعد حتى وإن كانت في طريق خاص بالعسكريين تجنباً لوقوع ضحايا من المسلمين كما حصل قبل فترة من إصابة بعض المدنيين ولا يخفى عليكم أن جل المدنيين غير مهئين للالتزام الكامل في الامتناع عن مثل هذه الأمور.
 - لعلكم على علم بتفاصيل العملية التي تبنتها طالبان باكستان والتي استهدفت جموع من الناس يتسلمون المساعدات من الجيش الباكستاني وتضاربت الأنباء حتى من قبل الطلبة بخصوصها فحبذا أن تفيديوني عن حقيقة ذلك الحدث .
 - بخصوص الميزانية العامة للتنظيم أكد على أن تكون موزعة في أماكن عدة لما لا يخفى عليكم من احتمال حصول أي مكروه على المكان الذي تكون الميزانية فيه ولا بأس من وضع مئة ألف يورو عند الوسيط من طرفنا محمد أسلم ابن الشيخ عاصم.
 - حبذا أن تفيديونا عما تم بخصوص إرسال السياسة العامة لبقية الأقاليم وإحضار الردود ممن قد وصلتهم ؟ وما الخيار الذي اختاره الإخوة في الصومال بخصوص الوحدة وإقامة الدولة ولعلكم شاهدتم في الإعلام الوحدة التي تمت بينهم وبين الحزب الإسلامي فله الحمد والمنة.
 - ورد في الإعلام أن السلطات الإيرانية ألقت القبض على سبعة من تنظيم القاعدة فهل لديكم علم بأشخاص الإخوة فرج الله عنهم ؟ ثم ما هي أخبار الشيخ بشير المدني ؟
 - فإن كان لا يزال بخير في إيران فأشيروا عليه بالخروج منها بأسرع وقت ممكن.
 - حبذا أن تفيديونا عن أسباب تأخر إصدار بيان فرنسا مع ملاحظة أنه إن لم يخرج في هذه الفترة سيكون متأخراً كثيراً عن الحدث.
 - سبق أن طلبت من الشيخ سعيد رحمه الله أن يشكل سرية متخصصة في اختطاف الأعداء لاسيما من الصليبيين ويكون الإخوة المسؤولين عنها لديهم قدرات متميزة فتنموا خبراتهم في هذا المجال وتتم دراسة كل عملية على حدة بما يخدم مصلحة الجهاد إما بالضغط على بعض الدول أو بالاستفادة من الفدية في

- العمليات العسكرية وتنشيط المجاهدين الأفغان فأرجو أن تعطوا هذه القضية اهتماماً يتناسب معها لتنشيط هذا الجانب من العمل . أرجو القيام ببحث خاص لمستلزمات العمل الجهادي يجعل
- الخبرات التي اكتسبها المجاهدون في الفترة الماضية بين أيدي الناس وينشر على الانترنت لتتم استفادة جميع أنصار الجهاد منه ويشار فيه بأن من استطاع الاتصال بالمجاهدين والاتحاد معهم فهو الواجب ومن تعذر عليه للحواجز الأمنية والجغرافية ولديه القدرة على القيام بأعمال جهادية فإليه هذا البحث ليطلع عليه على أن يكون لعنوانه صدى ولفت للأنظار وينشر في أكبر قدر ممكن من الشبكات الجهادية ولا بأس إن تدارسته وجميع الإخوة الذين لهم باع في هذه المجالات ليتم تضمينه أكبر قدر ممكن من نقاط الخلل التي تعتري العمل الجهادي من الناحية الشرعية وتجنب إراقة دماء المسلمين ومن الناحية الفنية والتي من أهمها .
 - 1 - التحذير من نشر أسرار العمل حتى عند من هو موثق جداً إذا لم تكن هناك فائدة للعمل ستبني على معرفته والإشارة إلى الحديث العظيم (واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان) وكذلك الإشارة إلى قراءة أهم الكتب المؤلفة عن أضرار اللسان والثرثرة وأحسب أن منها كتاب آفات اللسان للشيخ إبراهيم المشوخي .
 - 2 - التأكيد على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهمية الإتيان وإعطاء هذه القضية حقها.
 - 3 - كيفية وقاية العمل من الاختراق والحذر من توسعة العمليات على حساب إتقانها فعملية واحدة وزنها طن وهي متقنة أفضل وأقوى أثراً من عملية أو عدة عمليات وزنها عشرة آلاف طن وهي غير متقنة في أي جزئية من جزئياتها كإدخال عنصر غير موثوق وممحص تماماً .
 - 4 - الحرص المتناهي على التأكد من العناصر التي ستساهم في العملية وإن أدى ذلك إلى تأخير العملية.
 - حبذا أن تفيدني عما تم بخصوص ما كلف به الأخ إلياس من استهداف أوبا أو بتريوس .
 - أرفقت مع هذه الرسالة قصيدة لم يكن لدي وقت كاف لدراسة علم العروض علماً أنني أنوي أن أذيل بها خطابي في الذكرى العاشرة بعد أشهر بإذن الله فحبذا أن تقرأها وتفيدني بآرائك

عليها من جميع النواحي مع إرسال نسخة منها إلى الإخوة الذين لهم معرفة بعلم العروض ليزنوها ويرسلوها إليّ مع ملاحظاتهم في باب العروض و مقترحاتهم على عموم القصيدة_علماً أن البيت الأخير خارج عن القصيدة وأن ما قصد بكلمة نحن هم عموم المجاهدين .

- بخصوص ما ذكرته عن مهاجمة إيران بشكل تدريجي فمن المآخذ عليهم الوثيقة التي أظهرت أن الأمريكيين عندما سألوا وزير الخارجية القطري عن العلاقات بين قطر وإيران قال هم يكذبون علينا طوال الوقت ونحن نكذب عليهم طوال الوقت فمن المناسب الاستشهاد بهذه الوثيقة لتوضيح هذه الصفة السيئة لديهم مع مراعاة أحوال أسرانا لديهم بالنسبة لتوقيت الحديث.
- بخصوص الرسالة التي سبق إرسالها لأهل الشيخ أبي عبد الرحمن البي إمام فإن لم يتم إرسالها لطرفهم فهذا أن توقف إرسالها لهم وتحذفها ومرفق لهم رسالة أخرى بهذا أن ترسل إليهم سواء تيسر إيقاف الأولى أم لم يتيسر .
- بهذا أن تسعوا في إرسال بطاقة ابني خالد ثم بطاقتي متى تيسر ذلك .
- وفي الختام : أرجو الله سبحانه وتعالى أن يحفظكم والإخوة طرفكم و يوفقكم جميعاً لما يحبه ويرضاه والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخوكم أبو عبد الله
الخميس، 1/صفر/1432